

جامعة سيدي محمد بن عبد الله  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز  
شعبة علم الاجتماع الفصل الرابع  
ذ: عبد الغني زياتي

## توصيف مجزوءة مدخل إلى علم الاقتصاد

### تمهيد:

إن الهدف الذي نتغياه من دراستنا لهذه المجزوءة، هو التعرض والتطرق للمفاهيم الأساسية لعلم الاقتصاد، والمعرفة الاقتصادية من جهة، ولصورة متماسكة وواضحة الرؤى للجانب الاقتصادي ومبادئه ونظرياته، وحدات التحليل ومدارسه الكبرى من جهة ثانية، فهو علم إنساني، نسعى من خلال إلى تحليل وتفسير مختلف الظواهر والأنشطة الاقتصادية التي لا تخرج عن دائرة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والادخار والاستثمار، تهدف إلى مساعدة الفرد والمجتمع على اتخاذ القرارات المثلى حول كيفية استخدام الموارد المحدودة في تلبية الحاجات، والتوجه نحو أفضل البدائل للتنسيق بين الإمكانيات والمتطلبات، فهو علم يقوم باكتشاف ودراسة القوانين التي تتحكم في مختلف الظواهر والأنشطة الاقتصادية، ثم يعمل على إيجاد القواعد والوسائل التي تؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتلبية أقصى الحاجات، وهنا تكمن أهمية دراسة علم الاقتصاد، ويبرز الدور الذي يلعبه على المستوى الجزئي أو الكلي.

هذا الأمر يطرح أماننا تساؤلا رئيسيا ألا حول ماهية علم الاقتصاد إذا كان الأخير هو العلم المكلف بالبحث في الظواهر الاقتصادية المختلفة وكل ما له صلة بأمور المعاش والحاجات الاقتصادية، من إنتاج واستهلاك وادخار وتداول للثروة، وتوزيع للموارد والخدمات، من هنا نستطيع القول بأن هذا التساؤل هو الإشكالية التي تدور حولها محاور هذا التصميم وتبحث في جوانبها وأبعادها المختلفة، فالإجابة عن هذا التساؤل تتطلب منا، التعرف على ماهية علم الاقتصاد وتعريفاته المختلفة وبداية نشأته وتطوره، وقبل ذلك التعرف على بدايات نشأة الفكر الاقتصادي القديم، والمذاهب الاقتصادية المختلفة التي مهدت لنشأة علم الاقتصاد وتبلوره كعلم مستقل بذاته، ونظرا لتشعب هذا المجال مع مجالات النشاط الإنساني وتداخله وتشابكه مع ثلة من الأنشطة المختلفة فإننا سنقتصر على التوصيف التالي:

### المحور الأول: في ماهية علم لاقتصاد.

(1). ما هو علم الاقتصاد؟ وما المعرفة الاقتصادية؟.

(2). أهداف وغايات دراسة علم الاقتصاد.

(3). نشأة وتطور الفكر الاقتصادي.

### المحور الثاني: المدارس الكبرى في علم الاقتصاد.

(1). مدرسة التجاريين

(2). مدرسة الطبيعيين.

(3). المدرسة الكلاسيكية. (أدم سميث ودافيد ريكاردو أنموذجاً).

(4). المدرسة الكنزية.

المحور الثالث: نظريات التحليل في علم الاقتصاد.

(1). نظريات التحليل الاقتصادي الصغرى.

✓ نظريات الطلب.

✓ نظريات العرض.

✓ نظريات توازن السوق.

(2). نظريات التحليل الاقتصادي الكبرى.

✓ نظريات النقود.

✓ نظريات التجارة الدولية.

✓ نظريات ميزان المدفوعات.

المحور الرابع: الموضوعات الكبرى في علم الاقتصاد.

(1). المشكلة الاقتصادية.

(2). التنمية الاقتصادية.

(3). النظم الاقتصادية.

(4). الأنشطة الاقتصادية.

### ببيلوغرافيا معتمدة في هذا التوصيف

— آدم سميث، بحث في ثروة الأمم وأسبابها، ترجمة حسني زينة، دار الفكر لطباعة والنشر، مصر 1986.

— جون جالبريث، تاريخ الفكر الاقتصادي، ترجمة أحمد فؤاد، سلسلة علم المعرفة، العدد 261، 2000.

— البيللوي حازم تاريخ الفكر الاقتصادي، مطبعة النصر الذهبية 1997.

— الراوشي عبد العزيز فتحي، الاقتصاد والسوق، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2007.

— محمد علي محمد، علا الاجتماع الاقتصادي، القاهرة، 2008.

— عبد الرحمان يسر أحمد، تطور الفكر الاقتصادي، دار الإسكندرية، مصر 1994.

النوري محمد، مدخل في علم الاقتصاد، دار زهران للنشر والتوزيع الأردن، 2006.

- ولعلو فتح الله، الاقتصاد السياسي، دار الحدائثة للطباعة والنشر، بيروت، 1981.
- ولعلو فتح الله، الاقتصاد السياسي، دار الحدائثة للطباعة والنشر، بيروت، 1981.
- تودار مشيل، ترجمة حسني محمود، التنمية الاقتصادية، دار المريخ للطبع والنشر، 2008.
- عبد الرحمان أحمد، مبادئ في علم الاقتصاد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1974.
- حسن عمر، تطور الفكر الاقتصادي، دار الفكر العربي القاهرة، 1994.
- أسامة القاضي ابن خلدون رائدا في الاقتصاد السياسي، المركز العربي للدراسات والأبحاث، القاهرة 1999.
- محمد الجوهري وعلي ليلة، الاقتصاد والمجتمع، القاهرة 1982.

- Dowidar M, L'économie politique une science sociale, FM Fondations, Paris, France 1974 .
- Guyot F, Elements de macro économie, Edition techip, Paris, France, 1979 .
- Gved N, Finance d'entreprise les règles du jeu, Edition d'organisation, Paris, France, 1997 .
- Paule Mali, Improving Total Productivity, John Wiley and sons, New York, 1978.